صحيفة تكشف تحرّكات "داعشية" قرب الحدود العراقية - السورية

نخيل نيوز ـ متابعة

كشفت صحيفة الاخبار اللبنانية، اليوم الاثنين، عن توفر معلومات لدى الأجهزة المختصّة العراقية، تشير إلى تحرّكات لخلايا مرتبطة بالتنظيم قرب الحدود العراقية - السورية، مع استمرار محاولات التسلّل ونقل الأفراد بين جانبَي الحدود، الأمر الذي يدفع القوات العراقية إلى رفع مستوى المراقبة والتمشيط في المناطق الرخوة.

وذكرت الصحيفة في تقرير، انه كلّما اقترب استحقاق يتعلّق بمغادرة قوات "التحالف الدولي" العراق، تستعيد خلايا تنظيم "داعش" نشاطها بعد سبات طويل، على نحو صار يوحي بوجود علاقة سببية بين الأمرَين.

ومع دنوّ الـ30 من أيلول، الموعد المُفترض لانتهاء مهمّة "التحالف" في العراق، عادت خلايا التنظيم إلى تنفيذ هجمات متفرّقة، كان آخرها محاولة استهداف أبراج لنقل الطاقة على الطريق الرابط بين مدينتَي بيجي وحديثة شمال بغداد، والتي أعقبتها اشتباكات مع القوات العراقية، وعمليات تمشيط في المنطقة. وتأتي هذه التحرّكات فيما تتحدّث مصادر أمنية عن تسجيل نشاط لخلايا التنظيم في مناطق صحراوية وحدودية، ولا سيما على امتداد الحدود العراقية - السورية، بحسب الصحيفة.

ووفقاً لمصادر أمنية فإن معلومات متوافرة لدى الأجهزة المختصّة، تشير إلى تحرّكات لخلايا مرتبطة بالتنظيم قرب الحدود العراقية - السورية، مع استمرار محاولات التسلّل ونقل الأفراد بين جانبَي الحدود، الأمر الذي يدفع القوات العراقية إلى رفع مستوى المراقبة والتمشيط في المناطق الرخوة.

ويسعى "داعش" - بحسب المصادر - إلى استثمار الثغرات الأمنية لتنفيذ عمليات منخفضة الكلفة وعالية الأثر، ولا سيما ضدّ أبراج الكهرباء، ونقاط التفتيش، والمنشآت الحيوية، وهو نمط يسمح له بإحداث اضطراب أمني واقتصادي، من دون الحاجة إلى امتلاك قوة عسكرية كبيرة.

ويأتي هذا في وقت أعلنت فيه الحكومة العراقية أنها ماضية في إنهاء المهمة العسكرية لـ"التحالف الدولي" - وفق التوقيتات المُتّفَق عليها -، على أن تنتقل العلاقة، بعد ذلك، إلى إطار التعاون الثنائي. كما ربطت الحكومة تلك العملية بمشروع لحصر سلاح المقاومة أعدّته تحت ضغط أميركي كبير، مصحوب بتهديد بفرض عقوبات على العراق، إن لم يتمّ إنجاز الأمر.